

الإقناع

فصل وإذا اختلف اجتهاد رجلين الخ .

وإذا اختلف اجتهاد رجلين فأكثر في جهتين فأكثر لم يتبع واحد صاحبه ولم يصح اقتداؤه به فإن كان في جهة واحدة بأن قاله أحدهما يميناً والآخر شمالاً صح إن يأتى أحدهما بالآخر لاتفاق اجتهادهما ومن بان له الخطأ انحرف وأتم وينوي المأموم منهما المفارقة للعذر ويتبعه من قلده فإن اجتهد أحدهما ولو اجتهد الآخر لم يتبعه ويتبع جاهل بأدلة القبلة وأعمى وجوبا أو ثقهما في نفسه علماً بدلائل القبلة فإن تساوى عنده خير فإن أمكن الأعمى الاجتهاد بشئ من الأدلة لزمه ولم يقلد وإذا صلى البصير في حضر فأخطأ أو الأعمى بلا دليل أعاداً فإن لم يجد الأعمى أو الجاهل أو البصير المحبوس ولو في دار الإسلام من يقلده صلى بالتحري ولم يعد ومن صلى بالاجتهاد أو التقليد ثم علم خطأ القبلة بعد فراغه لم يعد ولو دخل في الصلاة باجتهاد ثم شك لم يلتفت إليه وبني وكذا إن زاد طئه ولو يبين له الخطأ ولا ظهر له جهة أخرى ولو غلب على طئه خطأ الجهة التي صلى إليها ولم يظن جهة غيرها بطلت صلاته ولو أخبر وهو في الصلاة الخطأ يقينا لزمه قبلوه وإلا لم يجز وإن أراد مجتهد صلاة أخرى اجتهد لها وجوبا فإن تغير اجتهاده عمل بالثاني ولو يعد ما صلى بالأول ولو في صلاة وبني نصاً وإن أمكن المقلد تعلم الأدلة والاجتهاد قبل خروج الوقت لزمه ذلك فإن ضاق الوقت عنه فعليه التقليد